الثورة الاثنين 21 محرم 1432 هـ الموافق 27 ديسمبر 2010م العدد (16847)

تشمل حقائب الأمن والدفاع والتجارة والصحة احتجاجاً على إقالة متكي

نائب مقرب من نجاد يتوقع موجة استقالات وزارية

■ ،، طهران/وكالات

كشف النائب البرلماني حميد رسايي المقرب من الرئيس الإيراني محمود نجاد أمس، أن عدداً من الوزراء في حكومته الحالية، يعتزمون تقديم استقالتهم احتجاجاً على عزل وزير الخارجية منوشهر متكي في ١٣ ديسمبر الحالي، متفقاً مع مواقف مجموعات مختلفة، بأن عزل الوزير السابق في أثناء مهمة بالسنغال كان "أسلوباً غير صحيح". أوضح رسايي أن وزراء الأمن حيدر مصلحي والدفاع أحمد وحيدي والصحة مرضية دستجردي والرفاه الاجتماعي صادق محصولي والتجارة مسعود كاظمي يعتزمون تقديم استقالاتهم من حكومة الرئيس نجاد، احتجاجاً على إقالة متكي والطريقة التي تمت بها وما نجم عنها من استقطاب جديد في الساحة الداخلية الإيرانية.

من جهة أخرى، قدم ٢٦٠ نائباً في البرلمان الإيراني أمس رسالة شكر لوزير الخارجية السابق مشيدين بخدماته التي أسداها للبلاد في أوقات صعبة لجهة اضطلاعه بدور مهم على صعيد النزاع النووي بين طهران والمجتمع الدولي.

كما وصف هؤلاء النواب في رسالتهم، متكي بأنه "إنسان ثوري" وقدم الكثير من الخدمات لإيران في المجال الدبلوماسي.

ورجحت مصادر إيرانية مطلعة أمس، أن يعرض الرئيس نجاد على البرلمان ٤ شخصيات لشغل حقيبة الخارجية، التي يتولاها بالوكالة حالياً رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحي.

وذكرت المصادر نفسها أن برويز داودي النائب السابق للرئيس الإيراني وعلي رضا ذاكر الرئيس الأسبق لمركز التحقيقات في رئاسة الجمهورية وسعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين أمين عام مجمع تشخيص مصلحة النظام، إضافة إلى علي أكبر صالحي، سيتم ترشيحهم لقيادة الدبلوماسية الإيرانية للفترة المقبلة التي يتوقع أن تشهد جولات عديدة بين طهران ومجموعة "٥+١" ممثلة للدول الست الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا" المعنية بالملف النووي الإيراني. كما رجت المصادر أن يتمكن علي أكبر صالحي من حصد الأصوات الأكبر، ليتم تثبيته وزيراً للخارجية.

وكان مستشار الرئيس الإيراني جوان فكر أكد أمس الأول أن قرار عزل متكي "مطابق للإسلام ويتسم بالحكمة" لأن رئيس الدبلوماسية السابق "لم يعمل شيئاً للخارجية ولم يقدم أي خدمة لإيران". وانتقد جوان فكر إصرار متكي على التمسك بمنصبه رغم علمه أن الرئيس نجاد لا يرغب في استمراره. وقال إنه في الوقت الذي لم يستطع فيه مسؤول تقديم خدمة لبلاده، فينبغي عليه "الرحيل بنفسه قبل أن يتخذ قرارا بعزله".

من جهته، أكد متحدث باسم لجنة الأمن القومي البرلمانية أمس الأول، أن اللجنة ستبحث في جلسة خاصة اليوم، أسباب إقالة متكي والأسلوب الذي تمت به مشدداً على رفض اللجنة الأمنية لأسلوب الإقالة لأنه سبب لإيران حرجاً دولياً.

وفي شأن آخر، ذكر مساعد قائد العمليات العسكرية في الجيش الإيراني العميد علي شادماني أمس، أن أعداء إيران (أمريكا وحلفاءها)، انفقوا ٣ مليارات دولار لأجل إسقاط النظام الإيراني لكن تلك المحاولات باءت بالفشل. وقال شادماني إنه طبقاً للمعلومات الاستخباراتية، فإن أمريكا وحلفاءها الغربيين بما فيهم إسرائيل، انفقوا ٣ مليارات دولار لتمويل هجوم يستهدف إسقاط النظام الإيراني، دون جدوى وذلك بسبب صمود الشعب.

من ناحيته، أعلن مساعد قائد القوات البرية الإيرانية العميد كيومرث حيدري أن طهران ستقوم بإمداد فرقها البرية بمدرعات لنقل للجنود من النوع الخفيف ودبابات للرد السريع وأسلحة أخرى مضادة للدروع والمروحيات.

وقال حيدري: إن استخدام حاملة الجنود المدرعة الخفيفة ودبابات الرد السريع، ما هي إلا جزء في سياق تطورات جديدة مرتقبة يوليها القادة العسكريون أهمية كبيرة كونها أحد أهم الأدوات التي ستساهم في ترسيخ صناعات عسكرية إيرانية متينة.

وأكد حيدري بقوله: "إننا نملك مستوى جيداً من الأسلحة الدفاعية والهجومية والأسلحة التي تستخدمها القوات البرية، لكننا لن نكتفي عند هذا الحد، ونسعى إلى تحقيق إنجازات أخرى".

وزير إسرائيلي يتوقع اعتراف العالم بالدولة الفلسطينية خلال العام المقبل

الاحتلال يصعد اعتداءاته على غزة وحماس تستعد لمواجهة عسكرية

■ ،، غزة/ ا ف ب

شهد الوضع على الحدود بين الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة مزيدا من التدهور بمقتل اثنين من مقاتلي سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الأحد في اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال الإسرائيلي بينما أكدت حماس أنها جاهزة لأي مواجهة، وقالت سرايا القدس في بيان أنها تزف الشهيدين مصعب عيسي أبو روك ٢٢ عاما ومحمود يوسف النجار ١٢ عاما اللذين استشهدا فجر الأحد في اشتباك مسلح مع قوة خاصة إسرائيلية شرق بلدة خزاعة.

وأضافت سرايا القدس أن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة وتمكنوا من تكبيد الاحتلال خسائر فادحة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي أن جنودا فتحوا النار على أعضاء خلية إرهابية كانوا يحاولون زرع عبوة ناسفة قرب الحاجز الأمني تماما الذي يفصل بين إسرائيل والقطاع.

وأوضحت أن الحادث وقع في جنوب قطاع غزة مشيرة إلى أن مروحيات سانت الجنود.

وقالت الناطقة الإسرائيلية أن الجنود تلقوا بعد حادث مماثل وقع قبل شهر ولم يسفر عن اصابات، توجيهات بعدم التردد في إطلاق النار عندما يرصدون إرهابيين يضعون عبوات ناسفة قرب الحاجز.

من جهته قال أدهم ابو سلمية الناطق باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ في غزة أن جثتي القتيلين نقلتا إلى مستشفى ناصر في خان يونس أشلاء ممزقة.

وذكر شهود عيان أن الاشتباكات وقعت ليل السبت الاحد، موضحين أنهم سمعوا أزيز رصاص ودوي انفجارات ناتجة عن قذائف دبابات إسرائيلية وعدد من قذائف الهاون التي أطلقها المقاتلون خلال الاشتباك.

ووسط هتافات تدعو إلى الانتقام شيع الفلسطينيون القتيلين في خان يونس.

وردد المشيعون هتافات منها الانتقام الانتقام يا سرايا وياقسام "الجناح العسكري لحركة حماس".

ويشهد قطاع غزة موجة من التصعيد في العنف في ظل سلسلة من الغارات الجوية الإسرائيلية ومواصلة مقاتلين فلسطينيين إطلاق صواريخ وقذائف هاون.

وأطلقت الدبابات الإسرائيلية المتواجدة على الحدود شرق خان يونس عشرات القذائف ما أوقع أضرارا في عدد من المنازل القريبة من الحدود،

واتهم أبو أحمد الناطق باسم سرايا القدس الجيش الإسرائيلي بأخذ الأمور نحو التصعيد.

وتوعد الناطق العسكري في المقاومة: جاهزون لمواجهة أي هجوم إسرائيل.

واعتبر أن أي عدوان صهيوني على قطاع غزة سيواجه بالتصدي والرد ... ومحاولات التصعيد الأخيرة هذه لعب بالنار مؤكدا أن قوة كتائب القسام أكبر من ذي قبل.

وكانت إسرائيل قد شنت حربا على قطاع غزة قبل عامين.

واعتقلت السلطات الإسرائيلية تسعة ناشطين فرنسيين مؤيدين للفلسطينيين خلال تظاهرة أمس أمام معبر قلنديا، أبرز نقطة تفتيش بين الضفة الغربية والقدس، كما أعلنت الشرطة الإسرائيلية ومنظمو التظاهرة.

وقال ميكي روزنفلد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية أن قواتنا فرقت أمس متظاهرين كانوا يرشقونها بالحجارة، وعمدت إلى اعتقال تسعة أشخاص بينهم أجانب.

وأوضح أن هذه التظاهرة جرت بالقرب من حاجز قلنديا شمال القدس. وقامت الشرطة بالاعتقالات حين حاول الناشطون اقتحام الحاجز.

وبحسب بيان للجيش الإسرائيلي، فان حوالي تسعين فلسطينيا حاولوا اقتحام معبر قلنديا صباح أمس وهم يرشقون قوات الأمن بالحجارة وأن ستة مشاغبين اعتقلوا وخضعوا للاستجواب.

وبحسب متحدث باسم جمعية اوروفلسطين الفرنسية، فان تسعة رعايا فرنسيين أوقفوا خلال التظاهرة، وأوضح المصدر نفسه أن فلسطينيا أوقف لفترة وجيزة ثم أفرج عنه.

وكان الناشط الفرنسي المؤيد للفلسطينيين ليلي بن صافي أوقف من قبل الجيش الإسرائيلي في الخليل بجنوب الضفة الغربية السبت خلال تظاهرة مناهضة للاستيطان ثم أفرج عنه مساء.

واعتقل إسرائيليان أيضا خلال التظاهرة نفسها في الخليل بعدما رفضا المغادرة على الرغم من أن المنطقة هي منطقة عسكرية محظورة، وتم الإفراج عن الموقوفين الثلاثة مساء.

ويقوم وفد يضم حوالي سبعين ناشطا من جمعية أوز وفلسطين منذ الأسبوع الماضي بمهمة استطلاع في الأراضي الفلسطينية، كما قال ناطق باسم الجمعية.

من جهة حذر وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر أمس من أن العالم اجمع قد يعترف بدولة فلسطينية في غضون عام، داعيا إلى استئناف مفاوضات السلام المجمدة كليا.

ويأتي هذا التحذير في حين اعترفت اربع دول في أمريكا اللاتينية، هي البرازيل والأرجنتين وبوليفيا والاكوادور، بفلسطين دولة مستقلة، بينما تستعد دولة خامسة لتحذو حذوها هي الاوروجواي.

وأعرب بن اليعازر، وهو من حزب العمل يسار وسط الذي يشارك في الائتلاف الحكومي، عن قلقه قائلا: لن يفاجئني إذا ما اعترف العالم اجمع العام المقبل، بما فيه الولايات المتحدة، بدولة فلسطينية، ثم ينبغي أن لا تدهشنا الطريقة التي تم فيها ذلك.

وتعارض إسرائيل أي اعتراف دولي بدولة فلسطينية، معتبرة أن إقامة دولة فلسطينية محتملة ينبغي أن تتم عبر مفاوضات، ولم تؤد عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي انطلقت في ١٩٩١م إلى أي تسوية نهائية للنزاع على الرغم من محادثات عديدة ومؤتمرات دولية.

لكن الفلسطينيين الذين يشعرون بالإحباط بسبب تجميد المحادثات، قرروا تكثيف جهودهم في الأيام المقبلة للحصول على اعتراف بدولتهم المستقبلية إثر مبادرة دول أمريكا اللاتينية.

وعلى الصعيد الأوروبي، تقوم السلطة الفلسطينية بحملة لرفع مستوى ممثلياتها الدبلوماسية كما فعلت حتى الآن كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال والنرويج.

ولاستئناف الحوار، يطالب الفلسطينيون بمرجعيات سياسية واضحة مثل انهاء احتلال الأراضي الفلسطينية التي احتلت في ١٩٦٧م وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لهم، ويطالبون أيضا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود يونيو ١٩٦٧م.

وقال بن اليعازر ينبغي أن نبذل كل ما في وسعنا لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ولو كان ذلك يعني تجميد الاستيطان لبضعة أشهر.

والمحادثات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين التي انطلقت مجددا في الثاني من سبتمبر في واشنطن، معلقة حاليا منذ انتهاء مفعول قرار تجميد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية في ٢٦ سبتمبر.

أوباما ومون يدينان الهجوم الأخير في باكستان

■ ،، عواصم/وكالات

أعلن البيت الأبيض في بيان أمس الأول أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما "يدين بحزم الاعتداء الذي استهدف مركز توزيع المساعدات لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في باكستان. وقال أوباما "أدين بحزم الاعتداء الإرهابي .. إن قتل مدنيين أبرياء يشكل إهانة للباكستانيين وللإنسانية جمعاء".

وأكد أوباما الذي يمضي عطلة نهاية السنة في مسقط رأسه هاواي (المحيط الهادئ) أن الولايات المتحدة "متضامنة مع الباكستانيين في هذه الساعات الصعبة" وستدعم "بحزم جهود باكستان للتوصل إلى مزيد من الأمن والعدالة" لسكانها.

وقتل ٤٣ شخصا على الأقل وجرح أكثر من مئة آخرين السبت باعتداء انتحاري استهدف مركز توزيع مساعدات تابع لبرنامج الأغذية العالمي في "خار" في منطقة باجور الحدودية مع أفغانستان.

من جهته أدان بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة باشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي وقع في بلدة خار بمنطقة باجور القبلية شمالي غربي باكستان وأودي بحياة ما لا يقل عن ٤٠ شخصاً كما أسفر عن إصابة العشرات.

وقال الناطق باسم بان كي مون في مقر الأمم المتحدة في بيان الليلة الماضية أن الأمين العام شعر بالفزع عندما علم بشأن الهجوم الإرهابي الذي وقع صباح ٢٥ أمس السبت خارج مركز توزيع معونة غذائية تابع لبرنامج الغذاء العالمي في بلدة خار بمنطقة باجور بباكستان ونقلت تقارير انه اودي بحياة ٤٥ شخصاً وأصيب على اثره عشرات آخرون.

وأضاف البيان أن الأمين العام يدين باشد العبارات هذا العمل الإرهابي الكريه الذي استهدف أبرياء.. ويبعث الأمين العام خالص تعازيه لذوي الضحايا ولباكستان حكومة وشعبا.

ونقلت تقارير أن ٤٥ شخصاً على الأقل لقوا حتفهم وأصيب ٧٢ آخرون بجروح في التفجير الانتحاري.

ووفقاً لتقارير إعلامية محلية فقد وقع التفجير صباح أمس السبت عندما فجرت انتحارية حوالي ٢٣ عاماً نفسها بين حشد من الناس تجمعوا عند نقطة تفتيش أمام مكتب برنامج الغذاء العالمي في بلدة خار المدينة الرئيسية في منطقة باجور القبلية المتاخمة لأفغانستان.

وقالت التقارير المحلية أن ما يقدر بما يتراوح بين ١١٠٠ و١٥٠٠ شخص تجمعوا في منطقة مفتوحة أمام المكتب في انتظار توزيع المعونات الغذائية.

ساحل العاج:

معسكر جباجبو يهدد بحرب أهلية في حال التدخل العسكري للإطاحة به

■ ،، ابيدجان/ا ف ب

حذر لوران جباجبو الذي تهدد الدول المجاورة بازاحته عسكريا، من العواقب الاقتصادية والإنسانية الخطيرة لعملية من هذا النوع ستثير الشعور الوطني لسكان ساحل العاج وقد تقود هذا البلد إلى حرب اهلية.

واستخدم اهوا دون ميلو المتحدث باسم حكومة جباجبو عبارات قاسية للتنديد بالقرار غير المقبول لقادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الإطاحة بجباجبو بالقوة إذا ما رفض التنحي.

ورأى أن هذا القرار مؤامرة من المعسكر الغربي بقيادة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة التي اعترفت ومعها كامل المجتمع الدولي تقريبا بفوز الحسن وتارا في انتخابات نوفمبر الرئاسية، كما أعتبر أن هذا القرار سيثير المشاعر الوطنية في ساحل العاج إذا ما تمت ترجمته عمليا بحسب قوله.

وحرص دون ميلو الذي يشغل منصب وزير التجهيز في حكومة جباجبو على التذكير بان بلاده ارض هجرة حيث يعيش ويعمل ملايين الرعايا من دول غرب أفريقيا.

فعلى الرغم من عقد من الأزمات السياسية التي عصفت بالبلاد والعائدة بجزء منها إلى مفهوم المواطنة في هذا البلد الذي يعطي الأولوية للسكان الاصليين، لا تزال ساحل العاج وهي المصدر الأول عالميا للكاكاو وصاحبة احتياطي نفطي كبير، قوة اقتصادية مهمة في المنطقة.

وباشر معسكر جباجبو بإعلان تهديده متوعدا من يريدون التدخل عسكريا بان مواطني ساحل العاج سيتجندون للتعرض لجميع الأجانب من الدول المجاورة وممتلكاتهم.

وقال دون ميلو أن كل دول غرب أفريقيا لديها رعايا في ساحل العاج، ويعلمون أنهم أن هاجموا ساحل العاج من الخارج، فسيتحول الأمر إلى حرب أهلية في الداخل، مشككا بإمكانية حصول تدخل عسكري لإرغام جباجبو على التنحي.

ووصل رؤساء دول بوني يايي البنين وارنست كوروما سيراليون وبدرو بيريس الرأس الأخضر إلى ابيدجان الثلاثاء، وهؤلاء الثلاثة لا يثيرون حفيظة لوران جباجبو على عكس آخرين مثل عبدالله واد رئيس السنغال وغودلاك جوناثان الرئيس النيجيري الذي أطلقوا مواقف متقدمة في انتقاده ودعم خصمه.

وأعلن وزير خارجية بنين جان ماري اهوزو السبت أن الرؤساء الثلاثة سيقدمون ويشرحون لغباغبو رسالة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وفيها تفضيل للخروج من الأزمة عبر الحوار.

وأضاف سيتباحثون مع الرئيس جباجبو لإقناعه وحمله على التنحي عن السلطة من دون انتظار.

ومن الواضح أن الرفض شبه المؤكد الذي سيبديه لوران جباجبو على طرح الخروج الهادي من السلطة وتسليمها للحسن وتارا لن يودي إلا إلى زيادة تشدد مواقف الأطراف كافة، مع خطر اندلاع أعمال عنف أسوأ من تلك التي نددت بها الأمم المتحدة التي تحدثت عن سقوط ١٧٣ قتيلاً بين ١٦ و٢١ ديسمبر.

وبحسب الأمم المتحدة، فان أعمال العنف هذه مصدرها بشكل رئيسي الاستخدام المفرط للقوة من جانب الملسحين الذين لا يزالون يعلنون ولاءهم للوران جباجبو في مواجهة معارضيه أو الذين يفترض أنهم كذلك.

وكانت الأرقام التي قدمتها الأمم المتحدة موضع تشكيك السبت لدى وزير الداخلية في حكومة جباجبو، اميل غيريبيولو الذي تحدث عن سقوط ٢٥ قتيلاً من بينهم ١٤ عنصراً امنياً جراء أعمال العنف.

ولا يزال باستطاعة لوران جباجبو الذي بات كمن يقف وحيدا في مواجهة العالم اجمع تقريبا والخاضع مع مقربين منه إلى عقوبات دولية، الاعتماد على الدعم الخارجي من حليفته الوفية انغولا التي نفت الأحد نشرها جنودا انغوليين في ساحل العاج مندة بموقف المجتمع الدولي الذي سيقود بما لا يمكن تجنبه إلى الحرب.

ونقلت وكالة الأنباء الانغولية الرسمية عن بيان حول الأزمة في ساحل العاج أن الحكومة الانغولية تدين بشدة حملة التشويه التي أفادت أن مرتزقة أو جنودا انغوليين شوهدوا في ساحل العاج.

وفي الداخل، يبقي وزير الشباب في حكومته شارل بلي غوديه احد أكثر الأوفياء لجباجبو، ويقوم هذا الوزير الذي يرئس حركة الوطنيين الشباب بتعبئة أنصاره للمشاركة في تجمع ضخم سيقام الأربعاء في ابيدجان للدفاع عن كرامة وسيادة ساحل العاج.

بقايا

صدور قانون بفتح اعتماد إضافي

مادة ٢ يتم تمويل الاعتماد الإضافي من خلال الإيرادات العامة المتاحة للسنة المالية ٢٠١٠م كما يلي الباب الثالث إيرادات نقل الملكية ومبيعات السلع والخدمات والتحويلات بمبلغ إجمالي ٢٨٥ ملياراً و٩٢٨ مليون ريال.

كما صدر أمس القانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٠م بشأن التصاميم الصناعية احتوى على ٤٥ مادة موزعة على ٦ أبواب تضمنت التسمية والتعاريف وشروط وإجراءات التسجيل وآثار التسجيل والتدابير المؤقتة بالإضافة إلى العقوبات والأحكام العامة والختامية.

ونصت المادة الأخيرة منه على أن ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد مرور ثلاثة أشهر من تاريخ صدوره وتلغى الأحكام المتعلقة بالرسوم والنماذج الثنائية المنصوص عليها في القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٩٤م بشأن الحق الفكري وكل ما يخلف أحكام هذا القانون اعتبارا من هذا التاريخ.

قرارات بإنشاء هيئات

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم ٢٥٦ لسنة ٢٠١٠م بإنشاء الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر العربي وتشمل محافظتي حضرموت وشبوة.

وصدر القرار الجمهوري رقم ٢٥٧ لسنة ٢٠١٠م بإنشاء الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر وتشمل محافظات الحديدة وتعز وحجة.

كما صدر القرار الجمهوري رقم ٢٥٨ لسنة ٢٠١٠م بإنشاء الهيئة العامة للمصائد السمكية في خليج عدن وتشمل محافظات عدن، أبين، لحج.

وصدر القرار الجمهوري رقم ٢٥٩ لسنة ٢٠١٠م، بإنشاء الهيئة العامة للمصائد السمكية في محافظة المهرة.

وقد احتوى كل قرار من هذه القرارات على ٢٩ مادة موزعة على خمسة فصول شملت التسمية والتعاريف والإنشاء والأهداف والمهام والصلاحيات وإدارة الهيئة وموارادها ونظامها المالي وأحكام ختامية.

إلى ذلك صدر أمس القرار الجمهوري رقم ٢٦٠ لسنة ٢٠١٠م بتعيين علي سالم الحريزي وكيلا لمحافظة المهرة لشئون مديريات الصحراء.

رئيس الوزراء يشيد

جاء ذلك أثناء لقاء رئيس الوزراء أمس بسفير جمهورية الصين الشعبية الصديقة بصنعاء ليو دنغلين ومدير مشروع إنشاء المكتبة الوطنية الكبرى شين شي بنج اللذين أطلعا رئيس الوزراء على التحضيرات الجارية لبدء إنشاء المكتبة في منطقة غرب أمانة العاصمة من قبل شركة مجموعة البناء المحدودة الصينية.

وأوضحا أن المكتبة التي تمولها الحكومة الصينية الصديقة بمنحة بمبلغ يصل إلى مليارين و٩٠٠مليون يوان صيني أي مايعادل ٤٠مليون دولار سيتم بناؤها على مساحة إجمالية تقدر بـ٨٠ ألف متر مربع، وأشارا إلى القيمة الرمزية لهذا الصرح في مسيرة العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين.

ونوه السفير الصيني أثناء اللقاء بحالة الازدهار الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين الصديقين خلال المرحلة الراهنة والتي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة خلال العام الجاري.. مؤكدا أنه سيعمل ما بوسعه لتعزيز هذه العلاقات بما في ذلك حث الشركات الصينية على توسيع حجم استثماراتها في اليمن خلال الفترة القادمة بما ينسجم وخصوصية العلاقات الثنائية.

وعبر السفير عن تهاني الحكومة الصينية للجمهورية اليمنية بنجاحها الكبير في استضافة خليجي عشرين الرياضية.

وقال: لقد تركت هذه البطولة انطباعات إيجابية متعددة عن اليمن ليس على المستوى الاقليمي وانما على مستوى العالم.

واعرب الدكتور مجور عن تقديره للدور الصيني الرائد في دعم مسيرة التنمية في اليمن.

وقال إننا نتابع باهتمام مشروع المكتبة الوطنية انطلاقا من دوره الحيوي المتوقع في خدمة الواقع الثقافي اليمني وباعتبارها علامة بارزة في مسيرة علاقات الصداقة اليمنية الصينية .. متمنيا للشركة المنفذة إنجاز المشروع في الموعد الزمني المحدد ٣٠شهرا ابتداء من شهر يناير المقبل.

الجدير بالذكر أن مشروع المكتبة الوطنية سيشتمل على مكتبة تتسع لمليون كتاب ومركز تعليمي ومعرض في الهواء الطلق إلى جانب دور للعروض المسرحية والسينمائية وقاعة مؤتمرات كبرى وصالة كبرى للمعارض وغيرها من المرافق الخدمية.

وقد عبر عدد من أساتذة الجامعات والمثقفين والأدباء والإعلاميين والمشتغلين في مختلف حقول العلم والمعرفة عن امتنانهم وارتياحهم الكبير لاهتمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لتنفيذ هذا المشروع من خلال توجيهه بتخصيص الأرضية المناسبة لتشييد المكتبة الوطنية الكبرى التي ستكون الأولى من نوعها في اليمن.. حضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للكتاب الدكتور فارس السقاف والملحق التجاري والاقتصادي بالسفارة الصينية بصنعاء يوان جاو كيانج وعدد من المسئولين في الهيئة العامة للكتاب والسفارة الصينية بصنعاء.

اللجنة العليا تقر

وأقرت اللجنة الخطة بعد نقاش مستفيض والأخذ بملاحظات الأعضاء.

وكلفت اللجنة رئيسي قطاعي الشؤون الفنية والقانونية بتقديم مقترح بتشكيل فريق فني لتصحيح جداول الناخبين من حالات التكرار وصغار السن وفقا لأحكام المادة ١٤٤ من قانون الانتخابات النافذ وتعديلاته والتي تنص على أن تباشر اللجنة العليا فور صدور هذا القانون تصحيح جداول الناخبين من خلال فريق فني تقوم اللجنة العليا بتشكيله لهذا الغرض.

كما استعرض عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الشؤون القانونية والافتاء القاضي شرف الدين المحبشي خطة عمل القطاع واليات وضوابط تنفيذ المرحلة، والمدد الزمنية لها، وما تتطلبه من أدلة ووثائق انتخابية ونماذج خاصة بأعمال اللجان ومراجعتها وفقا للقانون النافذ وتعديلاته.

وفي هذا الصدد أقرت اللجنة خطة عمل قطاع الشؤون القانونية فيما تم تأجيل مناقشة البرنامج الزمني لها إلى اليوم بهدف استكمال النقاش وإبداء الملاحظات من قبل أعضاء اللجنة كل في ما يخصه لضمان نجاح المشروع وسلاسة تطبيقه على الواقع.

فيما استعرض عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء مشرف اللجنة الأمنية القاضي سبأ محمد الحجي الخطة الأمنية للمرحلة وما تتطلبه من استعدادات وتجهيزات تتزامن مع العملية الانتخابية وأقرتها.

كما ناقشت اللجنة الخطة المقدمة من عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع شؤون الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني القاضية سامية سعيد مهدي التي تضمنت المهام والأنشطة والفعاليات المناطة بالقطاع خلال مرحلة الاستعداد والتجهيز وصولا إلى يوم الاقتراع والفرز، وأقرتها.

واستعرض عضو اللجنة العليا للانتخابات رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية القاضي سهل محمد ناصر خطة ضوابط وقواعد التوعية الانتخابية والأساليب والوسائل التي سيتم اتباعها لتنفيذ مهام القطاع بحسب كل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية، وأقرتها.

فيما استعرض عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الاحصاء والدراسات والبحوث القاضي محمد عبدالله السالمي خطة القطاع ومهامه المرتبطة بأداء العملية الانتخابية وأقرتها مع استيعاب جميع الملاحظات الواردة بشأنها.

واطلعت اللجنة على الخطة المقدمة من عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع العلاقات الخارجية القاضي علي سليمان علي حول آلية عمل القطاع ومهامه خلال العملية الانتخابية وأقرتها.

وكلفت اللجنة الأمانة العامة بدراسة الميزانية التقديرية المقدمة من قطاعاتها المختلفة وتقديم مقترح بمشروع الموازنة التقديرية.

هذا وتواصل اللجنة اجتماعها اليوم لاستكمال مناقشة مشاريع الخطط والبرامج المتعلقة بالعملية الانتخابية.

٢٠٠ مليون دولار

ولا تقتصر علاقات التعاون بين الجمهورية اليمنية وصندوق النقد العربي فقط على الجانب التمويلي، حيث أن الصندوق يوفر من خلال معهد السياسات الاقتصادية فرص التدريب للكوادر الفنية اليمنية الرسمية العاملة في الأجهزة المالية والنقدية والإحصائية.

وفي هذا الإطار شارك ٤١١ متدرباً في الدورات وحلقات وورش العمل التي نظمها الصندوق في مختلف المجالات الاقتصادية والمصرفية والنقدية والمالية.

كما وفر الصندوق معونات فنية أخرى متعددة في مجال التأهل للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وفي مجال نشاط البنك المركزي اليمني، وكذلك في مجال تحسين وتحديث بيانات ميزان المدفوعات، ودراسة إنشاء سوق الأوراق المالية.

النيابة تتسلم

وتشجيع أعمال خارجة على النظام والقانون بهدف اقلاق الأمن والاستقرار وتهديد السلم الاجتماعي والسكينة العامة في البلاد.

وأكد المصدر أنه في حال تأكد ذلك، فإن قيادة المشترك ستخضع للمساءلة القانونية إزاء التواطؤ على زعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة ومخالفة